



التجمع اليمني للإصلاح

YEMENI ISLAH PARTY

**رؤية**

التجمع اليمني للإصلاح

لأسس بناء جهاز الأمن القومي ودوره

Web : [www.alislah-ye.net](http://www.alislah-ye.net)

Email : [info@alislah-ye.net](mailto:info@alislah-ye.net)



مؤتمر الحوار الوطني الشامل  
— بالحوار نمنع المستقبل —

المقدمة لمؤتمر الحوار الوطني

المنعقد خلال الفترة ١٨ مارس ٢٠١٣ - ٢٥ يناير ٢٠١٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مشروع رؤية الإصلاح

## لأسس بناء جهاز الأمن القومي ودوره

### أولاً: مقدمة:

إن إصلاح جهازي الاستخبارات يمثل الركن الثالث من إصلاح قطاع الأمن حيث أن هذين الجهازين هما أكثر غموضاً وأصعب في التعامل معهما، كما أن نظام عمل هذين الجهازين الاستخباريين يثير كثيراً من الشك والريب، نظراً للسرية المطلقة والغموض التي تحيط بعملهما أمام الرأي العام، ولذا فإن الشعور العام تجاههما هو شعور سلبي، وقد ساهمت الأدوار القمعية التي لعبها هذان الجهازان في زيادة هذا الشعور السلبي، كما أنهما لم يقوما بتقديم أي بوادر لتوضيح دورهما وسلامة إجراءاتهما، ويتعين أن تقيّد الإصلاحات وظيفته هذا الجهاز بجمع المعلومات الاستخباراتية عن أي تهديدات خارجية للبلد سواء كانت في الخارج أو في الداخل، وأن تكون هناك قيادة مدنية له، وإنشاء آلية رقابة برلمانية عليه.

## ثانياً: طبيعة جهاز الأمن القومي:

هو جهاز أمني ذو طابع استخباراتي معلوماتي يتولى رصد الأنشطة الخارجية التي تهدد أمن البلد ، ويقدم تقاريره الخاصة إلى الجهات المعنية لاتخاذ التدابير اللازمة تجاه تلك المهددات.

## ثالثاً: التبعية:

يتبع هذا الجهاز رئيس الحكومة وله مسئول يسمى رئيس جهاز الأمن القومي، ويكون من القضاة المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة.

## رابعاً: أسس بناء جهاز الأمن القومي:

١. الشرعية والمشروعية:
  - الشرعية: هي أن يقوم هذا الجهاز على أسس شرعية دستورية وقانونية.
  - المشروعية: هي عدم تجاوز هذا الجهاز للمهام الموكلة إليه وفي النطاق المخول فيه، ويجب أن يضبط أي عمل من أعماله بالمشروعية من خلال تطبيق جميع الضوابط القانونية التي تقي البلد من أي تهديد خارجي.
٢. القيادة والسيطرة: لابد من إحكام السيطرة والقيادة وإنشاء التكوينات الرقابية عليه من أجل الإسهام في الحد من العلاقات السلبية التي يمكن أن تنشأ بسبب اتصالاته الخارجية، ولتحقيق ذلك يتم تشكيل لجنة في مجلس

- النواب تشرف على عمله وتحصل على المعلومات الكافية لقيامها بممارسة عملها الرقابي عليه.
٣. يتم وضع نظام عمل مرن وشفاف: يكفل له السرية، ولكنه لا ينتهك الحقوق والحريات.
٤. الشراكة المجتمعية: التي تعزز من ثقة المواطن بجهاز الأمن القومي وتؤدي إلى تحقيق نظرية الأمن الشامل.
٥. الشفافية والمساءلة: حيث تكون تقارير عمل الجهاز شفافة وتخضع للرقابة والمساءلة من الجهات المعنية.
٦. العلنية والمعلوماتية: بحيث يتم الإعلان عن ما تم رصده من معلومات وجهات متورطة في تهديد أمن البلاد وفقاً للقانون المنظم لذلك.

## المهام الاستراتيجية لجهاز الأمن القومي:

١. رصد الأنشطة الخارجية المعادية التي تهدد أمن البلد.
٢. وقاية الأمن القومي للبلاد من أي اختراق.

## خامساً: السياسات العامة لبناء جهاز الأمن القومي:

١. يجب أن يراعي جهاز الاستخبارات ممارسات الحكم الرشيد ومبادئه.
٢. الموارد البشرية: يجب أن يختار العاملون فيه وفق شروط معيارية تركز على الكفاءة والنزاهة، وتبنى عقيدتها الأمنية على مبادئ حماية البلاد أرضاً وإنساناً، وعدم التدخل في حقوق وحريات المواطنين، ويتم تأهيلهم وتدريبهم وحماية حقوقهم في إطار القوانين المنظمة، وطبيعتهم مهامهم.

٣. منع توظيف أقارب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في هذا الجهاز حتى الدرجة الرابعة.
٤. حماية العاملين فيه من أي سلوك يؤدي إلى ما يسمى "الانغماس الودي" الذي يؤدي إلى استقطاب العاملين فيه من الجهات الأخرى، كما يمنع توظيف النساء فيه.
٥. منع تدخله في أعمال أجهزة الحكومة أو الجيش أو الأمن مطلقا، ويقع أي تدخل منه في هذا تحت طائلة المساءلة القانونية.
٦. منع التجسس على المواطنين أو مراقبة اتصالاتهم وخصوصياتهم، أو أي إجراءات تقييد حريات المواطنين إلا بأمر قضائي.
٧. احترام الحقوق والحريات وعدم انتهاك حقوق الإنسان.